Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيا شِبْهَ ليلى لا تراعَىْ ، فإننى لكِ اليوم من وحشية لصديق
ويا شِبْهَ ليلى ، لو تلبثتِ ساعة لعل فؤادى من جواه يفيق
تَفِر وقد أطلقتُها من وثاقها فأنتِ لليلى – ما حيت – عتيق
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق

وشبيه بدلالة التكرار هنا دلالته فى رثاء الخنساء لأخيها صخر إذ تقول :

فإن صخراً لمولانا وسيدنا وإن صخراً إذا نشتو لنحار
وإن صخراً لتأتم الهداة به كأنه علم فى رأسه نار

مع اختلاف الموقفين بطبيعة الحال ، فهذا موقف حزن ورثاء ، وذلك موقف حب وغزل ، لكن يجمع الموقفين ذلك الارتباط الشعورى العميق بين الشاعر وذات أخرى إلى الحد الذى يبدو فيه غياب هذه الذات أو فراقها أمرا لا يحتمل .. وهكذا نلمح فى تكرار الخنساء لاسم أخيها « صخر » رفضا غير مباشر لموته ، وتشبثا غير واع ببقائه حيا فى عالم الأحياء ، يملؤه بالحركة والنشاط كعهدها به .

وقد يكون تكرار الاسم للدلالة على تحقير صاحبه ، والزراية به ، ووصمه بأقذع ألوان السباب ، كما فعل جرير فى بائيته المشهورة ، التى تسمى « الدامغة » أو « الدماغة » والتى يهجو فيها الراعى النميرى ، ومنها قوله :

فلا صلى الإله على نُمَير ولا سقيت قبورُهم السَّحابا
ولو وُزِنَتْ حلوم بنى نمير على الميزان ما وزنت ذبابا
فصبرا ياتيوس بنـــى نمير فإن الحرب موُقِدةُ شهابا
فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

والقصيدة طويلة ، وقد تكرر فيها اسم « نمير » أكثر من عشرين مرة . وليس لهذا الاسم فى ذاته دلالة وضعية ، يخجل منها من كان علما عليهم ، بيد أن تكراره موصوفا فى كل مرة بأوصاف قبيحة متعددة ، ساعد على ترسيخ الإحساس بضعته وحقارته فى الأذهان ؛ بحيث لا يكاد هذا الإحساس يزايل الإنسان ، وهو يقرأ القصيدة ، أو يسمعها .

لكن إلى جانب تكرار الكلمة المفردة (الاسم) فى الشعر العربى القديم ، بغية بث الدلالات السابقة ، نجد تكرارا لتراكيب لغوية كاملة ، خلافا لما ذهب